Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حلفائها (ثمانية آلاف مقاتل) وتعسكر بهم خارج مكة لتبر بقسمها الآثم هذا .

● محمد ﷺ يبعث بالوسيط تلو الآخر الى قريش يدعوهم إلى السلام ويؤكد لهم عدم رغبته في الحرب ، ويعرض عليهم إقامة سلم يأمن فيه المسلمون والقرشيون بعضهم بعضاً .

● وقريش إزاء هذه المساعي النبوية السلمية تشتط في طغيانها وبطرها فتبعث بعدة وحدات من فرسانها لتعترض طريق النبي ﷺ وأصحابه وتسدها عليهم بنصال السيوف لتجرّهم إلى حرب لم يخرجوا لها ولا رغبة لهم فيها .

● محمد ﷺ — تجنباً للصدام الدامي مع أهله وعشيرته — يعدل عن سلوك الطريق الرئيسي الذي يسده خالد بن الوليد بفرسانه المشركين ، ويسلك طريقـاً غير مطروق ليفضي به إلى سهل الحديبية ، فيعسكر بأصحابه هناك خارج الحرم في انتظار فرصة يتحقق فيـــه سلام بينه وبين أهله وعشيرته .. ولئلا يحدث بين أصحابه وبين مشركي مكة احتكاك يؤدي إلى حرب هي أكره ما تكون إلى نفسه .

● وقريش إزاء كل هذا السمو الانساني والنبل الأخلاقي ، تبعث بسفهائهـــا ليتسللوا في جنح الظلام الى معسكرات المسلمين في الحديبية فيغيروا عليهم لاستفزازهم وتحدي مشاعرهم ليفقدوا صوابهم .